

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حجز بعض مؤسسات التعليم الخصوصية على شواهد البكالوريا وبيانات النقط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعتمد بعض مؤسسات التعليم الخصوصية إلى الحجز على شواهد البكالوريا وبيانات النقط الخاصة بتلامذتها في محاولة للضغط عليهم من أجل أداء واجبات مالية يعتبرها أبائهم وأولياؤهم غير مستحقة، وهو ما يقتضي تدخلكم لإنهاء هذا الخلاف بين الطرفين.

ففي الوقت الذي تطالب فيه إدارات مؤسسات التعليم الخصوصي من آباء وأولياء التلاميذ بأداء مستحقات شهر يونيو، فإن الأسر تدفع بكون بناتها وأبنائها لم يتابعوا خلال هذا الشهر أي حصة دراسية، بعد انتهاء المقررات الدراسية في نهاية ماي، ما يجعل المطالبة بأداء مصاريف ذلك الشهر بمثابة تحميل الأسر تكاليف خدمة لم تُقدّم.

وتعتبر الأسر ما تقوم به مؤسسات التعليم الخصوصي في هذا الباب نوعا من الابتزاز الذي يتنافى مع أدوارها التربوية، إذ لا يعقل أن يتم رهن وثائق رسمية صادرة عن وزارة التربية الوطنية في خلافات ذات طبيعة مالية، وهو ما ذهب إليه القضاء المغربي أن حسم في هذا النقاش في أحكام سابقة، واعتبر شهادة البكالوريا وثيقة رسمية تُسلمها الدولة، لا يحق احتجازها في نزاعات تتصل بتحصيل الديون بين الأسر والمؤسسات التعليمية الخصوصية.

انطلاقا من ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل حسم الخلافات بين الأسر والمؤسسات التعليمية الخصوصية بخصوص واجبات شهر يونيو من كل موسم دراسي، ومنع اتخاذ الوثائق الرسمية التي تصدر عن الدولة المغربية، ومنها شهادة البكالوريا، وسيلة للضغط وحسم الصراع بين الطرفين؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد